ضيوف التحقيق
- جوزاء محمد القحطاني
- فوزية صالح الغامدي
- عصام فريحات
- محمد عبد الله الشايع

هل ينجح مشروع مراكز مصادر التعلم

لاشك أن مشروع مراكز مصادر التعلم يعد من المشروعات الرائدة التي بدأتطبيقها مؤخراً . وفي هذا التحقيق تلقي " المعلوماتية " الضوء على هذه التجربة ومدى الفائدة التي يمكن أن يحققها لكل من الطالب والمعلم. بالإضافة إلى إبراز العوامل التي تساهم في استمرار نجاح هذا المشروع. وكيفية الإستفادة من التجارب التي تم تطبيقها في بعض الدول العربية وخاصة الخليجية.وكذلك تحديد المؤهلات التي يجب أن تتوفر في القائمين على هذه المراكز . حتى يمكن أن تؤدي الرسالة التي أنشئت من أجلها على الوجه الأمثل . العديد من المتخصصين وضعوا النقاط فوق الحروف لنقدم صورة واقعية وواضحة عن تجربة هذا المشروع العلمي الكبير في هذه السطور:

المراحل التطويرية

في البداية تتناول الأستاذة فوزية بنت صالح الغامدي المراحل التطويرية التي مرت بها المكتبة المدرسية حتى وصلت إلى ما يعرف بمركز مصادر التعلم قائلة :

- بعد الحرب العالمية الثانية حدث تطور صناعي وتقني وعلمي هائل كان له أثره على المكتبات بشكل عام، وعلى المكتبة المدرسية بصورة خاصة ، وأدرك المعنيون الدور الذي يمكن أن تلعبه المكتبة المدرسية في بناء جيل قادر على مواجهة هذه التحديات فلاقت اهتماماً كبيراً، وتحولت في ظل هذه التطورات العملاقة من مجرد مخزن لحفظ الكتب إلى مكتبة حديثة متطورة تستخدم التقنيات الحديثة في تقديم مصادرها وخدماتها، وتغيرت تسمياتها تبعاً لذلك وأصبحت تسمى بالمكتبات الشاملة ومركز الوسائل المتعددة ومركز مصادر التعلم ومراكز الوسائل التعليمية ... إلخ . لذا فإنه من الإجحاف الآن تقبل فكرة الفصل بين المكتبة المدرسية ومركز مصادر التعلم، فهما وجهان لعملة واحدة، والمكتبة المدرسية لم تتوانى عن الأخذ بأساليب التقنية الحديثة وتسخيرها لتحقيق أهدافها التي تنصب في الأساس على خدمة العملية التعليمية، وهو بلا شك نفس الهدف الذي تسعى إليه مراكز مصادر التعلم.

أبرز السمات

وعن أبرز السمات التي تميز مراكز مصادر التعلم عن المكتبات المدرسية بمفهومها التقليدي تقول :

أرى أن مراكز مصادر التعلم نقلة نوعية للمكتبات المدرسية، فإذا كانت معظم مجموعات المكتبة المدرسية تعتمد في الغالب على الشكل التقليدي المطبوع وتقدم خدمات تقليدية تعتمد على مساعدة بشرية بحتة، فإن مراكز مصادر التعلم ستعتمد على مصادر معلومات غير تقليدية تتميز بالتفاعلية وتقدم المعلومات بطرق مثيرة ومشوقة تعتمد على الصوت والصورة، كما ستتميز هذه المعلومات بالحداثة والتنوع والإثراء في ظل الاعتماد على الإنترنت كوسيلة مهمة للحصول عليها، وسيكون التدخل البشري أقل في تقديم الخدمات حيث ستصبح المواد السمعية والبصرية والحواسيب هي أدوات الطالب والمعلم داخل تلك المراكز بإشراف من أخصائيي هذه المراكز بطبيعة الحال.

فكرة المشروع

وعن فكرة المشروع يقول الأستاذ عصام فريحات: مشروع مراكز مصادر التعلم مشروع تبنته الوزارة عام 1418 هـ يهدف إلى تفعيل المكتبات المدرسية وتطويرها بحيث تكون قادرة على مواكبة المستجدات التربوية والتقنية، من خلال إتاحة الوصول إلى أنواع متعددة من أوعية المعلومات والمصادر والمواد التعليمية التي تشمل المواد المطبوعة والتقنيات التقليدية والرقمية. وأضاف بأن مشروع مراكز مصادر التعلم يعد من المشاريع الكبيرة جدا، فهو مشروع يستهدف نحو (25000) مدرسة بقطاعي البنين، وله جوانب عديدة تشمل عمليات الإنشاء والتجهيز، التشغيل والتفعيل، وتوفير الكوادر المتخصصة، والتدريب، وتوفير المواد التعليمية المناسبة، وغير ذلك.

وبشكل عام يمكن القول أن المشروع مر في ثلاث مراحل رئيسة

كانت المرحلتين الأولتيين تحضيريتين، ونحن الآن في المرحلة الثالثة وهي مرحلة تعميم المشروع في جميع المدارس ، ويبلغ عدد المراكز العاملة حاليا نحو (1500) مركز، ويجري العمل على إنشاء (1000) مركز جديد منها (500) في تعليم البنات.ومن أهم الإنجازات التي حققها المشروع في المراحل السابقة مايلي:

المرحلة التجريبية:

وقد تمت في العام الدراسي 1421/1420 هـ، وشملت ست مدارس

عصام فريحات : مشروع مراكز مصادر التعلم يعد من المشاريع الكبيرة جدا فهو يستهدف نحو (25000) مدرسة

في مدينة الرياض، وقد هدفت هذه المرحلة إلى تحقيق الانطلاقة في المشروع، والتعريف به، واختبار الأساليب المناسبة في تنفيذه، وتم افتتاح هذه المراكز بحضور معالي وزير المعارف (التربية والتعليم حاليا) في 17 /1420/11 هـ، وأبرز ما تم في هذه المرحلة ما يأتي:

1. تحديد نماذج المباني المدرسية الأكثر شيوعا في مناطق المملكة، ودراسة أنسب التعديلات المكنة فيها لتوفير المساحة المناسبة للمراكز.
2. تحديد التعديلات اللازمة في القاعات المقترحة لمراكز مصادر التعلم لكل نماذج البناء الشائعة للمدارس.
3. وضع التصور الأولي لتصميم المراكز ومكوناتها وتجهيزاتها، وتقويمه تقويماً أولياً.
4. تجهيز (6) مراكز مصادر تعلم نموذجية بمدينة الرياض.

المرحلة التحضيرية:

وقد بدأت في العام الدراسي 1422/1421 هـ، وهدفت إلى تطبيق المشروع في عدد محدود من المدارس في جميع الإدارات التعليمية، وهدفت هذه المرحلة إلى دراسة مدى مناسبة الصيغة التي تم اعتمادها في تنفيذ مراكز مصادر التعلم للواقع في المناطق المختلفة، وإعداد الكوادر الإشرافية لتولي مسؤولية تنفيذ المشروع في إداراتهم، وشملت هذه المرحلة 70 مركزاً، ويمكن تلخيص ما تم تحقيقه في هذه المرحلة بما يأتي:

1. إعداد دليل مفصل حول مراكز مصادر التعلم ومستوياتها وتجهيزاتها ومواصفاتها، وتصميمها ومخططات توضيحية لها، وتعميمه على إدارات التعليم.
2. عقد ورشة تدريبية للمشرفين المتابعين لمشروع مراكز مصادر التعلم وعددهم (47) مشرفا.
3. إنشاء موقع لمراكز مصادر التعلم على شبكة الإنترنت.

مرحلة التعميم: بدأت في العام المالي 1422/21، وتشمل هذه المرحلة نحو (4000) مركزا في تعليم البنين (تم تعديل الخطة لاحقا لتشمل تعليم البنات) ومن أبرز ما تم خلال هذه المرحلة ما يأتي:

1. تنفيذ ما يزيد عن (1400) مركز.
2. إعداد وتنفيذ برامج تدريبية مكثفة لأمناء مراكز مصادر التعلم في جميع إدارات التعليم.
3. عقد اللقاء التدريبي الثاني للمشرفين المتابعين لمراكز مصادر التعلم في الفترة وشمل نحو 45 متدربا.
4. تنظيم ورشة العمل الخاصة بالإطار المرجعي الشامل لمراكز

مصادر التعلم وبالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج برعاية معالي وزير التربية والتعليم، وقد شارك في الورشة (17) متخصصا من دول الخليج إضافة إلى (24) مشاركا من داخل المملكة.

5. إصدار "دليل أمناء مراكز مصادر التعلم: ضوابط الاختيار والمهام والتقويم" وتعميمه على جميع إدارات التعليم.

6. تطوير قاعدة بيانات خاصة بالمراكز، تتميز بإمكانية إدخال وتحديث البيانات مباشرة من خلال الإنترنت على مدار العام.

7. إصدار مجموعة من المطبوعات الإرشادية والتعريفية المتعلقة بمراكز مصادر التعلم وتقنيات التعليم.

التقنيات الحديثة

وتقول جوزاء القحطاني : إن التقنيات الحديثة تمثل جانبا مهما من التحولات الايجابية في توفير المعلومات المناسبة والشاملة في مراكز مصادر التعلم الخاصة وأن ظهور الكثير من مصادر المعلومات التقليدية بشكل الكتروني في ازدياد مستمر، بالإضافة لما لإستخدم تلك التقنيات من تأثير مباشر في تنظيم وإيصال المعلومات وإتاحتها بسهوله ويسر.

واعتقد إن تعدد مصادر المعلومات غير التقليدية والتقنية الموجهة للمستفيدين من مراكز مصادر التعلم وميلهم إلى استخدامها والتعامل معها من ابرز المعطيات التي بدأت تؤثر على توجهاتهم كأحد مخرجات العصر الحديث، لذلك فإن الانفتاح على تلك التقنيات وتطبيقاتها مثل استخدام الحاسب الآلي والتدريب على المهارات العملية المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة أصبح ضرورة حتمية لمواكبة التطورات المتسارعة في هذا العصر فالتقنية ليست مجرد توفير وتشغيل الأجهزة إنما هي تعني التدريب على استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية.

أما عن الفروقً الفردية بين الطلاب فتقول بطبيعة الحال هناك فروق فردية بين الطلاب تتمثل في الاختلاف في المستويات و القدارت إلا أنه لا يمكن اعتبار تلك الفروق عائقا لإستخدام تقنيات المعلومات الحديثة ، بل على العكس يفترض أن تكون تلك التقنيات من عوامل إبراز المواهب والقدرات الإبداعية لدى البعض منهم وحافزا لأولئك الأقل قدرة وموهبة على تطوير إمكاناتهم واستثارة قدراتهم لاستخدام كافة الوسائل الحديثة للتعلم .

العناصر الحاسمة

ويتناول الأستاذ عصام فريحات العناصر الرئيسية التي تعد حاسمة لنجاح المراكز وقدرتها على تحقيق رسالتهاقائلاً: يعد هذا المشروع من المشاريع الضخمة والمتعددة الجوانب، وهي جوانب متشابكة وبينها ترابط قوي جدا، ويتأثر ببعضها إيجابا وسلبا، ولعل من أهم العناصر الحاسمة بالنسبة للمراكز ما يأتي:

وجود أمين أو اختصاصي متفرغ في المركز يتمتع بالتأهيل والتدريب والخبرات التربوية التي تمكنه من إدارة المركز والتعامل مع المعلمين والطلاب وتهيئة الظروف الجاذبة والمشجعة على استخدام المركز وتوظيفه في العملية التعليمية بفاعلية. وكذلك وجود المواد والمصادر التعليمة المتنوعة الموجهة للمتعلم بشكل خاص، المرتبطة بالمنهج والمواد الدراسية. والتدريب

المهني للمعلمين في مجال تقنية التعليم والمعلومات وأساليب التعليم والتعلم الحديثة، بحيث يكونوا على وعي بأهمية المركز وأساليب الاستفادة منه.ودمج التقنية بالمنهج، أي أن تصبح التقنية جزءا لا يتجزأ من المنهج، ومتطلباً أساسياً لاكتساب الخبرات والمفاهيم والمبادئ المتضمنة فيه، مما يوفر للمعلم والطالب المساحة المناسبة للتعامل مع المصادر والتقنيات المتوفرة في مراكز مصادر التعلم.

عملية التزويد

ويؤكدالأستاذ محمد الشايع أن عملية تزويد المراكزلم تصل إلى المستوى المطلوب ، فبالنسبة إلى الأجهزة وطريقة التزويد بها فقد أوكلت إلى شركات فمنها ما يوفر أجهزة إلى حد ما تكون جيدة وبعضها يوفر أجهزة لا تكاد تفي بالغرض المطلوب منها. وأما بالنسبة إلى تزويد المركز بالكتب فهي أيضا سيئة وتعتمد على نشاط أمين المركز ومطالباته الدائمة لإدارة التعليم.والسبب يعود إلى تأخر وصول خطابات التزويد من إدارة التعليم.ويضيف أنه بالنسبة للمراكز فهناك فئتين من المراكز وهي فئة (أ) وفئة (ب).و لابد من وجود المتخصص أولا في مجال المكتبات والمعلومات حتى يتمكن من العمل بشكل أفضل من غير المتخصص وأشار إلى انه لابد من تفريغ أمين للمركز.بحيث يشرف على العمل وكذلك يعطي بعض الدورات البسيطة للمعلمين والطلاب على كيفية استخدام هذه الأجهزة والمعدات ، وبالنسبة للتعاون فيما بين المراكز والإدارة المدرسية فأشار قائلا: بأنه لابد من التعاون الايجابي حتى يتمكن المركز من أداء عمله على أكمل وجه وينتج عمل مثمر يستفيد منه الطالب أولا ثم العلم والعملية التربوية بشكل عام.

المؤهلات والقدرات

وتتناول الأستاذة فوزية بنت صالح الغامدي الكيفية التي يمكن لمركز مصادر التعلم أن يخدم بها المنهج الدراسي قائلة :

أن ذلك يعتمد على إيمان الطلاب والمعلمين بجدوى استخدامه في تغيير النمط الدراسي التقليدي الذي قام على الحفظ والتلقين لمعلومات لم تتغير في المناهج لسنين طويلة، ومن ثم ينساها الطالب تماماً بمجرد خروجه من قاعة الامتحان، ولكن في مراكز مصادر التعلم سيكون الأمر مختلفاً لأن هدفه هو تقديم المنهج بطريقة تستثير ملكات الطالب وتجعله متفاعلاً مع معلومات المنهج التي يتلقاها من خلال وسائل غير تقليدية وتدفعه للتجربة والبحث بنفسه، وبذلك يطور معلوماته بصورة أكبر مما يمكن أن يجده داخل كتاب، ويستمتع بما يقوم به ويحبه وبذلك ترسخ لديه هذه المعلومات ويستفيد منها باستمرار ليس في مجال الدراسة فقط، ولكن في جميع مناحي الحياة، ولا أعني بكلامي الاستغناء نهائياً عن الكتاب المدرسي، ولكن فليكن أداة توجيه فقط ترسم الخطة الدراسية للطالب، وليس المادة الوحيدة التي

جوزاء بنت محمد القحطاني: لا بديل في وقتنا الحاضر عن السعي إلى التطوير المستمر للطلاب وبناء خبراتهم وتنمية طاقاتهم المعرفية

يعتمد عليها في الدراسة كما هو حاصل الآن.

كما تؤكد أن المؤهلات والقدرات التي يجب توفرها فيمن يشغل مهام أخصائي مركز مصادر التعلم ليقوم بالمهام المنوطة به حتى ينجح في أداء مهمته، هي أن يجمع بين تأهيل في مجال المكتبات والمعلومات وتأهيل في استخدام الحاسب الآلي والشبكات، وأن يكون على إلمام بمحتويات المناهج الدراسية ولو بصورة عامة.وأن يكون محباً لهذا العمل ويتحلى بالصبر ورحابة الصدر والقدرة على المشاركة الفعالة، حيث سيواجه نماذج من الطلاب والمعلمين المختلفين في تفكيرهم وميولهم ومتطلباتهم، وعليه أن يكون قادراً على احتواء معظم هذه الفروق أن لم يكن جميعها.

ندرة البرمجيات

وتقول الأستاذة جوزاء القحطاني إنه على الرغم من أن ندرة

البرمجيات والمواقع العربية التعليمية والتربوية تعد من أهم العقبات أو الصعوبات التي تواجه ما يبدل من جهوده أو يحد من فعاليتها، إلا أنه لا بديل في وقتنا الحاضر عن السعي إلى التطوير المستمر للطلاب وبناء خبراتهم وتنمية طاقاتهم المعرفية لمواكبة ركب التطورات التقنية، لذلك فإنه لابد من المضي قدما في بذل المزيد من تلك الجهود في هذا الجمال من خلال دعم صناعة تلك البرمجيات والمواقع التعليمية والتربوية، والعمل على تعريب أفضل البرامج والمواقع الغربية لمناسبة طلابنا، حتى تصل المعلومات المتاحة لهم بالغة العربية - بأذن الله – إلى المستوى الذي يساهم في الاستفادة المثلي من استخدامهم للتقنيات.

وعن المواقع التعليمية وقواعد البيانات المخصصة للطلاب على الإنترنت باللغة الإنجليزية، دون التواجد العربي في هذا المجال تقول: الواقع أن التواجد العربي على الشبكة العالمية (الإنترنت) جاء متأخرا عن التواجد الغربي وكان محدودا وقليلا، إلا انه تضاعف كثيرا عن البدايات ويتنامى الآن بشكل سريع وفي تقديري الشخصي أن التواجد العربي على شبكة الإنترنت في الوقت الحاضر بشكل عام هو في الواقع بداية معقولة لمشروع في أطواره الأولى ولم يصل بعد إلى المستوى الذي نطمح إليه، وأعتقد أنها مرحلة انتقالية طبيعية مر بها الغرب أيضا.

الدراسات العلمية

ويؤكد الأستاذ فرحات على أنه لم تتم أية دراسات علمية في هذا المجال، ويجب التمييز هنا بين المراكز والمكتبات المدرسية، فبالنسبة للمكتبات المدرسية لدينا قناعة بناء على معرفتنا بها من خلال الملاحظة والزيارات الميدانية وآلية التزويد التي كانت متبعة أن المجموعات المتوفرة يغلب عليها الجانب الثقافي العام وتغلب عليها الموضوعات المرتبطة باللغة العربية والعلوم الشرعية، أما في مراكز مصادر التعلم فقد بدأنا مع إنشاء المراكز بالعمل على استكمال بناء المجموعات الأخرى، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى التركيز على تنويع أوعية المعلومات بحيث لا تكون مقتصرة على المادة المطبوعة.

و يضيف مؤكداً بأنه قد تم تنفيذ هذا المشروع في مدارس البنات فبعد دمج تعليم البنات والبنين ضمن وزارة التربية والتعليم تم إدراج مدارس البنات ضمن خطة مراكز مصادر التعلم، وقد بدأنا فعليا في هذا العام المالي بإنشاء (500) مركز، ونأمل أن تكون هذه المراكز جاهزة للاستخدام مع بداية العام الدراسية القادم.كما يجب أن يتم اختيار العاملين في مراكز مصادر التعلم بناء على مجموعة من الضوابط والمعايير صدرت في تعميم وزاري في العام 1422هـ، وتشترط هذه الضوابط الشهادة الجامعية كحد أدنى لتولي أمانة المركز، وهي لا تشترط تخصصا محدداً ولكنها تعطي الأفضلية لتخصص المكتبات والمعلومات في حال توفرت مجموعة من الكفايات التربوية والتقنية والمعلوماتية والشخصية.كما يؤكد على أن المراكز قد حققت العديد من الأهداف المرحلية، ومع أن الطموح أكبر مما تم تحقيقه إلا أننا وصلنا إلى مستوى مناسب ومريح، لعلمنا أن عمليات التغيير والتطوير عمليات تحتاج إلى وقت ليس

بالقصير وبالأخص عندما يرتبط ذلك بتغيير قناعات راسخة لها تأثير شامل على الممارسات التربوية والتعليمية القائمة. وبشكل عام يمكن القول أن مشروع مراكز مصادر التعلم قد لاقى صدى إيجابياً جدا في الميدان، وهناك تنافس شديد بين المدارس لدخول المشروع، وهناك منافسة شديدة بين عدد لا بأس به من المعلمين في المدارس التي نفذ فيها المشروع لاستخدام المراكز والاستفادة من التقنيات المتوفرة فيه، وتردنا العديد من التقارير الميدانية التي تبرز نشاطات طلابية واعدة تم تنفيذها من خلال المراكز.

الأثر الإيجابي

وعلى صعيد آخر عبر معظم مشرفو مصادر التعلم والمكتبات المدرسية وتقنيات التعليم عن الأثر الإيجابي الكبير الذي أحدثه المشروع في طبيعة عملهم والتحول المهم من الأدوار الروتينية والإدارية الجامدة إلى أدوار أكثر ديناميكية وفاعلية في توظيف المصادر التعليمية وتطوير الممارسات التدريسية.

كما أن المشروع حفز المؤسسات العلمية والباحثين نحو مزيد من الدراسة والبحث والتأليف في مجال مصادر التعلم، وهذا أوجد حركة عملية نأمل أن يكون لها دور مهم في تجذير المراكز في المدارس وتطويرها والارتقاء.

وتؤكد الأستاذة جوزاء بنت محمد القحطاني على ضرورة كسر الحاجز النفسي بين الطلاب وبين التقنية لأنه أمر مهم، كما أنه من الضرورة لتجاوز ذلك الحاجز إتاحة الفرصة للطلاب في المراحل الدراسية المختلفة وخصوصا الأولية وعلى نطاق أوسع، للتعرف على أنظمة وتطبيقات الحاسب الآلي والتعامل معها وتجريبها تحت إشراف وتوجيه من تربويين وأخصائيين مؤهلين، مما يحفز رغبة الطلاب منذ وقت مبكر لمتابعة العلوم التقنية، وبشكل الوقت ذاته اللبنة الأساسية لبناء جيل يتعامل مع التقنية دون الاكتفاء باستخدامها فقط.

تكدس الكتب

وتقول الأستاذة فوزية الغامدي أنه من الملاحظ على المكتبة المدرسية في المملكة العربية السعودية وجود تكدس للكتب وأوعية المعلومات في بعض جوانب المعرفة على حساب جوانب أخرى، و

أسباب هذه المشكلة تعود ف للجهة المزودة بهذه الأوعية، فكما أعلم أن التزويد في المكتبات المدرسية في بلادنا يتم مركزياً عن طريق الوزارة، وهي تتحمل جزءً كبيراً من هذه المشكلة، وقد يتعذر البعض بأن طبيعة المناهج الدراسية هي التي تفرض تغلب جوانب على جوانب أخرى لا سيما في موضوعات الدين والأدب التي تحتل مساحة شاسعة من الخطة الدراسية، إلا أن المواد العلمية كثيرة أيضاً، وتحتاج إلى متابعة مستمرة نظراً لطبيعتها المتغيرة باستمرار في مقابل ثبات المجالات الأدبية، لذا فإن الاشتراك

في الدوريات العلمية الجارية ضروري لتغطية النقص في الجوانب العلمية في المكتبات المدرسية.

وبالنسبة لأهم العوامل الكفيلة لنجاح مراكز مصادر التعلم، فإنه يمكن إيجازها فيما يلي:

فوزية بنت صالح الغامدي: لابد أن يجمع أخصائي مراكز مصادر المعلومات بين التأهيل في مجال المكتبات والمعلومات والتأهيل في استخدام الحاسب الآلي والشبكات.

1. المبادرة إلى إنشائها في جميع المدارس لكافة المراحل بنين وبنات.
2. الإسراع في إعداد كوادر بشرية مؤهلة للعمل في هذه المراكز.
3. إدخال مادة الحاسب الآلي وتقنيات التعلم مواد دراسية أساسية لجميع المراحل.
4. نشر الوعي بين الطلاب والمعلمين بأهمية استخدام التقنيات الحديثة للتعليم.

نشاطات المركز والمكتبة

وفي الختام يتناول الأستاذ محمد عبد الله الشايع موقع المراكز بالنسبة للمباني المدرسية قائلاً : لابد أن يكون المركز والمكتبة في الواجهة ويبعد عن الصالات الرياضية لان المكتبة هي واجهة المدرسة وكلما كانت قريبة من الطالب كلما كانت الفائدة اشمل واعم..

وبالنسبة للنشاطات التي يقدمها المركز والمكتبة أكد سعادته بأنه قد تم تقديم العديد من الأنشطة منها:

*خدمة عرض الدروس بالطرق الحديثة ، كما أن المركز لا يخدم الطلاب فحسب بل يخدم جميع أهل الحي وذلك بالنظام المسائي ، بالإضافة إلىخدمة الأنشطة اللاصفية مثل البرامج الثقافية وكذلك إقامة ورش العمل والندوات ، وخدمة الطلاب أثناء الفسح عن طريق القراءة الحرة ،

وأيضاً إصدار نشرة داخل المدرسة لتبيين الهدف الأساسي من إنشاء المركز، وإطلاع الطلاب على كل ما هو جديد بالمركز والمكتبة..

أما عن مكونات المركزفيقول :

يتكون المركز من 6 أجهزة حاسب آلي مربوطة بشبكة انترنت وجود قاعتين الاولى للعرض ،و الثانية قاعة القراءة الحرة

بالإضافة إلى وجود تلفزيون وفيديو ملون ووجود كاميرا وثائقية وعرض الشرائح مع جهز العرض داتا شو وقاعد للقراءة الفردية مع مسجل تعليمي بالإضافة إلى وجود مركز مصادر تعلم خاص بالتربية الخاصة في المدرسة والذي يعتبر التجربة الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية..ويوجد به 10 أجهزة كمبيوتر متصلة مع بعضها بشبكة حتى يستطيع الطلاب الفهم والاستيعاب بقدر اكبر من الفصل..

جولة ميدانية

وأثناء تجولنا بالمركز شاركنا الحديث الأستاذ حمد ناصر السعدون (مدرس أحياء) والحاصل على جائزة الشيخ حمدان بن راشد المكتوم للأداء التعليمي المتميز (بدولة الإمارات العربية المتحدة) فقال بان المراكز شيء مهم أصبح بالنسبة للعملية التعليمية. وانه حقق هذه الجائزة بمساعدة التقنية الحديثة الموجودة بمراكز مصادر التعلم وان المراكز ذات فائدة كبيرة بالنسبة للمعلم قبل الطالب..

كذلك ومن خلال التجول التقينا بعدد من الطلاب الموجودين بالمركز وسألناهم عن الفائدة التي جنوها من خلال زيارتهم للمراكز أثناء الحصص الرسمية ؟

فأجابوا بان المركز أولا يحتوي على أجهزة متطورة للعروض المختلفة وبهذا يستطيع الطالب التركيز مع هذا العرض الموجود على البروجكتر مثلا ومن خلال برنامج البوربوينت..